

غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث يرحب برئيس أساقفة كانتربري في القدس وسط الأزمة الإنسانية في غزة

القدس، الأراضي المقدسة

20 أكتوبر 2023

استقبل غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك المدينة المقدسة، صباح اليوم، سيادة المطران جاستن ويلبي، رئيس أساقفة كانتربري، الذي بدأ زيارة رعوية إلى القدس، حيث وصل في لحظة حرجة اتسمت بأزمة إنسانية حادة في أعقاب مأساة المستشفى الأهلي والقصف الإسرائيلي الليلة الماضية لمجمع الكنيسة الأرثوذكسية في مدينة غزة.

وفي عرض مؤثر للوحدة والرحمة المسيحية، رحب غبطة البطريرك برئيس الأساقفة جاستن في دار البطريركية الأورشليمية والأراضي المقدسة في وقت الحرب والأزمة الإنسانية هذه.

لم تكن هذه الكلمات الترحيبية مجرد مجاملات، بل كانت اعترافاً صادقاً بالترابط بين جميع المسيحيين. يعد حضور رئيس الأساقفة جاستن بمثابة رمز قوي للحياة المسيحية المشتركة أثناء السعي لتحقيق السلام في الأوقات المضطربة.

وفي خضم الصراع المستمر، أصدرت بطريركية الروم الأورشليمية والطوائف المسيحية في الأراضي المقدسة نداءً مشتركاً لوقف فوري لإطلاق النار والالتزام الحازم بحماية حياة جميع البشر.

يؤكد الهجوم الإسرائيلي على الدير الأرثوذكسي الليلة الماضية في غزة على الحاجة الملحة لحماية الكنائس ومؤسساتها، التي غالباً ما توفر المأوى للمدنيين الأبرياء، بما في ذلك النساء والأطفال الذين فقدوا منازلهم بسبب الغارات الجوية. وقد أثارت مثل هذه الإجراءات مخاوف أخلاقية وقانونية دولية ملحة بشأن حُرمة المدنيين والأماكن

المقدسة أثناء الحرب.

على الرغم من الظروف القاتمة للحرب المستمرة، تظل بطريركية الروم الأورشليمية والكنائس الأخرى في الأراضي المقدسة ثابتة في واجبها الديني والأخلاقي في تقديم المساعدة والدعم والملجأ للمحتاجين، حتى في مواجهة الضغوط المتزايدة لإخلاء هذه الأماكن المدنية.

في هذه الساعة المظلمة، يشترك البطريرك ثيوفيلوس ورئيس الأساقفة جاستن في الصلاة الحارة، مناشدين الله القدير من أجل نهاية سريعة للأعمال العدائية وروح متجددة من التفاهم والالتزام نحو مستقبل أكثر إشراقاً لجميع سكان الأرض المقدسة، الذين ولدوا من بوثقة هذا الصراع المستمر.

تعرب بطريركية الروم الأورشليمية عن امتنانها العميق لرئيس الأساقفة جاستن لتضامنه، مؤكدة أنهم معاً كأعضاء متحدّين في جسد المسيح، يمكن أن يكونوا منارة الأمل في عالم يتوق للسلام.



